

تاج العروس من جواهر القاموس

الصَّيْدَعَةُ بالكسرة أهمله الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَان والصَّاغَانِيُّ في التكملة وقال في العُباب : قال أبو عمرو : هو حَرْفٌ حَدِيدٌ مُنْفَرِدٌ من الجبل وهذا يقتضي أنَّ النونَ أَصْلِيَّةٌ والصوابُ أنَّها زائِدةٌ وأصلُّه صدع . صنع .

صَدَعَ إليه مَعْرُوفًا كَمَدَعَ صُنْعًا بالضَّم : أي قَدَّمه وكذلك اصْطَنَعَهُ . وصَدَعَ به صَنِيعًا قَبِيحًا أي فَعَلَّاه كما في الصحاح . صَدَعَ الشيءَ صَدْعًا وصُنْعًا بالفتحة والضمُّ أي عَمَلَّاه فهو مَصْنُوعٌ وصَنِيعٌ . وقال الراغبُ : الصُّنْعُ : إجادَةُ الفِعْلِ وكلُّ صُنْعٍ فِعْلٌ وليسَ كلُّ فِعْلٍ صُنْعًا ولا يُنسَبُ إلى الحيواناتِ والجَماداتِ كما يُنسَبُ إليها الفِعْلُ . انتهى . وفي الحديث : " إذا لم تَسُدَّحْ فافْعَلْ ما شِئْتَ " وهو أمرٌ مَعْنَاهُ الخَبَرُ وقيل : غيرُ ذل ؟ R ؟ ء ؟ G ؟ R ؟ ء ؟ G ؟ .

فَنَدَقَلْنَا صَدْعَهُ حتى شَتَا ... ناعِمَ البالِ لَجُوجًا في السَّيِّئِ وَخَصَّ به اللِّحْيَانِيُّ الأُنثى من الخيل . والسيفُ الصَّنيعُ : الصَّقِيلُ وقال الجَوْهَرِيُّ : المَجْلُوُّ وزادَ غيرُهُ : المُجَرَّبُ وفي الأساس : المُتَعَهِّدُ بالجلالِ قال عَمْرُو بن مَعْدٍ يَكْرِبَ رَضِيٍّ [] عنه يصفُ حِمَارًا أَقْمَرَ وأُتُنَه : . فَأَوْفَى عِنْدَ أَقْصَاهُنَّ شَخْصًا ... يَلْأُوْحُ كَأَنَّه سَيِّفٌ صَنِيعٌ أي : مَصْقُولٌ وقد صُنِعَ وهْيِيٌّ فَعِيلٌ بمعنى مَفْعُولٍ وأنشدَ الجَوْهَرِيُّ للشاعر : .

بَأَبِيَصَ مِنْ أُمِّيَّةَ مَضْرَحِيٍّ ... كَأَنَّ جَبِينَهُ سَيِّفٌ صَنِيعٌ وفي العُباب : هو لِرَجُلٍ من بَكْرٍ بنِ وائلٍ يمدحُ أُمِّيَّةَ بنَ عَبْدٍ [] بنِ خالدٍ بنِ أَسِيدٍ بنِ أَبِي العاصِ بنِ أُمِّيَّةَ وفي اللِّسَان : هو لعَبْدِ الرِّحْمَنِ بنِ الحَكَمِ بنِ أَبِي العاصِ يمدحُ معاويةَ وصَدْرُهُ : .

أَتَتَكَ العَيْسُ تَنفَجُ في بُراها ... تَكَشَّفُ عن مَنَاجِدِهَا القُطُوعُ بِأَبِيَصَ من أُمِّيَّةَ . الخ ووَجَدْتُ في هامِشِ الصَّحاح ما نصُّه : وكان من خَبَرِ هذا الشَّعْرِ أَنَّ مَرْوَانَ شَخَصَ إلى مُعَاوِيَةَ ومعه أَخُوهُ عَبْدُ الرِّحْمَنِ فلمَّا قَرَّبَ قَدَّمَ عَبْدَ الرِّحْمَنِ أَمَامَهُ فَلَاقِيَهُ مُعَاوِيَةَ فقال : أَتَتَكَ العَيْسُ ... الخ وفيه : وَأَبِيَصَ من أُمِّيَّةَ فلمَّا انتهى من إنشادهما قال مُعَاوِيَةُ : أَمْ مُفَاخِرًا جِئْتَ أَمْ

مُكَاثِرًا ؟ فقال : أيَّ ذلك شئتَ وهما بَيِّتَانِ فقط . كذا ذَكَرَهُ أبو محمد الأسود
والسهمُ الصَّنِيعُ كذلك والجمعُ : صُنْعٌ قال صَخْرُ الغَيِّ : .
" وارْمُوهُمْ بالصَّنْعِ المَحْشُورِ " وقال ذو الإصْبَعِ العَدُوِّ وَاَرِيَّ : .
السَّيْفُ والقَوْسُ والكِنَانَةُ قد ... أَكْمَلْتُ فيها مَعَابِرَ لَا صُنْعًا أَي مُحْكَمَةً
الْعَمَلِ . الصَّنِيعُ : فَرَسٌ بَاعِثُ بَنٍ حُويَصٍ الطَائِيَّ فَعِيلٌ بمعنى مَفْعُولٍ .
الصَّنِيعُ : الطَّعَامُ يُصْنَعُ فَيُدْعَى إِلَيْهِ . يقال : كُنْتُ فِي صَنْيَعِ فلانٍ وهو مَجَارٍ .
الصَّنِيعُ : الإِحْسَانُ والمَعْرُوفُ واليَدُ يُرْمَى بِهَا إِلَى إِنْسَانٍ . وقيل : هو كُلُّ ما
اصْطُنِعَ مِنْ خَيْرٍ كالصَّنِيعَةِ ج : صَنَائِعُ قال الشاعر : إِنَّ الصَّنِيعَةَ لَا
تَكُونُ صَنْيَعَةً حَتَّى يُصَابَ بِهَا طَرِيقُ المَصْنَعِ وقال سُوَيْدٌ بَن أَبِي كَاهِلٍ : .
نِعَمٌ فَإِنَّا رَبَّنَا ... وَصَنْيَعٌ إِيَّاهُ صَنْعٌ